Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
العدد (109) المجلد (2) ايلول 2026

مقارنة الفلسفة التربوية العربية والأمريكية في القرن العشرين

م.د إيمان خلف مهدي
معهد الفنون الجميلة للبنين

Abstract

The research aimed to conduct a comparative study between Arab and American educational philosophy in the twentieth century, and addressed two main topics. The first topic reviewed the concept of education as a social process aimed at developing the individual and society, and the philosophy of education that determines the intellectual foundations and educational goals. It also discussed the influence of the philosophy of society in shaping educational philosophy. As for the second topic, it compared Arab and American educational philosophy through several axes. Arab philosophy was based on Islamic heritage and Arab values, while American philosophy relied on liberal and secular principles. The goals of Arab education focused on building an integrated personality spiritually, mentally and physically, while American education aimed to prepare the individual for practical life and enhance critical thinking. The curricula differed between focusing on religious subjects and literature in the Arab system, and applied sciences and technology in the American system. Finally, the research discussed challenges, such as the impact of colonialism on Arab education and class differences in the United States. The research found significant differences between the two philosophies, despite their similarity in seeking to achieve individual and societal development. It recommended the need to develop Arab educational systems to integrate traditional values and modern technologies, to achieve a balance between cultural identity and the requirements of the era.

Email:

Published: 1- 9 -2026

Keywords: – الفلسفة - التربية
المقارنة - القرن العشرين.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

هدف البحث إلى دراسة مقارنة بين الفلسفة التربوية العربية والأمريكية في القرن العشرين، وتناول مبحثين رئيسيين. استعرض المبحث الأول مفهوم التربية، وفلسفة التربية التي تحدد الأسس الفكرية والأهداف التربوية. كما ناقش تأثير فلسفة المجتمع في تشكيل الفلسفة التربوية أما المبحث الثاني، فقد قارن بين الفلسفة التربوية العربية والأمريكية من خلال محاور عدة. انطلقت الفلسفة العربية من التراث الإسلامي والقيم العربية، بينما اعتمدت الفلسفة الأمريكية على المبادئ الليبرالية. ركزت أهداف التربية العربية على بناء الشخصية المتكاملة روحياً وعقلياً وجسدياً، بينما هدفت التربية الأمريكية إلى إعداد الفرد للحياة العملية وتعزيز التفكير. اختلفت المناهج بين التركيز على المواد الدينية والأدب في النظام العربي، والعلوم التطبيقية والتكنولوجيا في النظام الأمريكي. وأخيراً ناقش البحث التحديات، مثل تأثير الاستعمار على التربية العربية والفروق الطبقية في الولايات المتحدة. توصل البحث إلى وجود اختلافات كبيرة بين الفلسفتين، رغم تشابههما في السعي لتحقيق تنمية الفرد والمجتمع. وأوصى بضرورة تطوير النظم التربوية العربية لتدمج بين القيم التراثية والتقنيات الحديثة، لتحقيق التوازن بين الهوية الثقافية ومتطلبات العصر.

المقدمة

مرت التربية عبر التاريخ الإنساني بتحولات عديدة ومراحل متنوعة، حيث سعى المربون جاهدين لتحقيق أهداف المجتمعات التي ينتمون إليها، مسترشدين بالعوامل المؤثرة كالدين، والبيئة، والثقافة، والاقتصاد، وغيرها من المعطيات، وتُعد التربية ظاهرة إنسانية قديمة وُلدت مع وجود الإنسان على الأرض، وشهدت نمواً وتطوراً مستمرين بتغير أنماط الحياة ووسائلها في المجتمع والبيئة، مما جعلها تراكم الخبرات العملية والواقعية التي تناقلتها الأجيال على مر العصور.

ومع انطلاق الثورة الصناعية في الغرب، ترك التفوق التكنولوجي المصحوب بالغزو الفكري بصمته الواضحة على معظم الدول، لا سيما الإسلامية، حيث امتد تأثيره إلى شتى المجالات، ومنها المجال التربوي، وأدى هذا التأثير إلى تراجع النظريات التربوية الإسلامية، ما أفسح المجال للنظريات الغربية لتتصدر المشهد العالمي، وبدعم قوي من الإعلام وأدوات العولمة، أصبحت تلك النظريات محط أنظار الناس على اختلاف توجهاتهم، وفي مواجهة هذا الواقع، برزت الحاجة إلى دراسات معمقة تسلط الضوء على أهمية النظريات التربوية العربية، وتعزز حضورها في الساحة العربية والإسلامية، كما يتطلب الأمر تقديمها ضمن مناهج مقارنة تُظهر تفوقها وتمايزها.

إن الغرب ليس مجرد فساد وسلبيات، بل يشتمل على قنوات متعددة يمكن الاستفادة منها بما يحقق تبادلاً إيجابياً، ويؤكد على ضرورة توضيح الرؤية التربوية والتعليمية من منظور الإسلام أولاً، ومن ثم مقارنتها بالرؤية الغربية، بهدف التعرف على سبل الإفادة والتبادل البنّاء بين الجانبين [1].

إن منهج التربية العربية يتميز بشموليته الفريدة التي تجمع بين أبعاد حياة الإنسان، كما يولي هذا المنهج عناية فائقة بجميع جوانب النفس البشرية، محققاً تكاملاً وتوازناً استثنائياً يندر أن تجده في المناهج التربوية الأخرى، سواء القديمة منها أو الحديثة [2].

مشكلة البحث

تُعد دراسة الفلسفات التربوية من أهم المداخل لفهم تطور المجتمعات وثقافتها، حيث تعكس هذه الفلسفات القيم والأهداف التي تسعى الأنظمة التعليمية لتحقيقها، ففي القرن العشرين شهدت كل من الفلسفة التربوية العربية والأمريكية تحولات كبيرة نتيجة للتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها المنطقة العربية والولايات المتحدة الأمريكية، ومع ذلك فإن هاتين الفلسفتين تمثلان نموذجين مختلفين إلى حد كبير، حيث انطلقت الأولى من خلفية دينية وثقافية عميقة، بينما تأسست الثانية على مبادئ ليبرالية، وهذه الاختلافات تطرح تساؤلاً حول كيفية تأثير هذه الفلسفات على المناهج التعليمية، وأدوار المعلمين والمتعلمين، والأهداف التربوية في كلتا الحضارتين.

من ناحية أخرى يرى بياتريس إدوارد في بحثه ترجمة كامل حامد أن التباين في الظروف التاريخية والاجتماعية بين العالم العربي والولايات المتحدة الأمريكية أدى إلى ظهور تحديات مختلفة في كل منهما. ففي العالم العربي، واجهت التربية تحديات مثل الاستعمار، التخلف الاقتصادي، والصراعات السياسية، مما أثر على قدرتها على التحديث والتكيف مع المتغيرات العالمية، وفي المقابل استفادت التربية الأمريكية من التطور الصناعي والتكنولوجي، لكنها واجهت تحديات أخرى مثل الفروق الطبقية والعنصرية، وهذه الاختلافات تثير تساؤلاً حول كيفية تعامل كل فلسفة تربوية مع هذه التحديات، وما هي الآليات التي اتبعتها لتحقيق أهدافها التربوية [3].

ويؤكد على سعيد إسماعيل أن دراسة الفلسفات التربوية مدخلًا أساسيًا لفهم مسار تطور المجتمعات وهويتها الثقافية، إذ تعكس هذه الفلسفات الرؤى القيمية والمعرفية التي توجه الأنظمة التعليمية في رسم أهدافها ومناهجها، وقد شهد القرن العشرون تحولات جذرية في كل من الفلسفة التربوية العربية والأمريكية، تأثرت في العالم العربي بموجات الاستعمار، حركات التحرر الوطني، والصراعات السياسية الداخلية، بينما تأثرت الفلسفة الأمريكية بالنهضة الصناعية، التوسع الديمقراطي، والحربين العالميتين، ورغم هذا الزخم التاريخي، تظل هاتان الفلسفتان تمثلان قطبيْن متباينين: الأولى تنبثق من مرجعية دينية – إسلامية وثقافة قومية عربية، بينما تنطلق الثانية من أُسس ليبرالية براغماتية تركّز على الفرد والممارسة التجريبية[4].

ومن هذا المنطلق يسعى البحث الحالي لعرض بعض الأطر النظرية بشكل مقارن بين مقارنة الفلسفة التربوية العربية والأمريكية في القرن العشرين.

أسئلة البحث

1- ما مفهوم التربية وفلسفة التربية؟

2- ما الفروقات بين الفلسفة التربوية العربية والأمريكية في القرن العشرين؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في تسليط الضوء على:

– قد يساهم البحث في تسليط الضوء على الفروق بين الفلسفة التربوية العربية والأمريكية في القرن العشرين، مما يساعد على فهم كيفية تشكيل هذه الفلسفات في ظل الظروف التاريخية والاجتماعية والسياسية التي مرت بها كل منطقة.

– تتيح المقارنة بين الفلسفتين التربويتين الكشف عن نقاط التشابه والاختلاف في الأهداف، المناهج، وأدوار المعلمين والمتعلمين، مما يوفر رؤية أعمق للعوامل الثقافية والفكرية التي أثرت في كل منهما.

– يمكن أن يساعد البحث في استخلاص الدروس والعبر من تجربة كل فلسفة تربوية، مما قد يفيد في تطوير الأنظمة التعليمية الحالية، في العالم العربي.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

1– تحليل ومقارنة الأسس الفكرية لكل من الفلسفة التربوية العربية والأمريكية في القرن العشرين، مع التركيز على الأهداف التربوية، المناهج الدراسية، وتحديد أدوار كل من المعلم والمتعلم في كلا النظامين.

2– الكشف عن نقاط الاتفاق والافتراق بين الفلسفتين مع تقديم تفسير موضوعي لهذه الفروقات بناءً على الأسس الفكرية لكل منها.

3– تناول دور السمات الثقافية، الاجتماعية، والتاريخية (مثل التراث الإسلامي والعروبة مقابل البراغماتية والديمقراطية الأمريكية) لهذه الفلسفات، لفهم العلاقة الجدلية بين الواقع الاجتماعي والفكر التربوي.

مصطلحات البحث

الفلسفة: تشمل كل نشاط فكري علمي يبحث في مختلف الظواهر الطبيعية والبشرية سواء أكان بحثاً جزئياً أم شمولياً والخالق [5].

فلسفة التربية: تعرف فلسفة التربية بأنها النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ الفلسفة وسيلة لتنظيم العملية التربوية وتنسيقها وتوضيح القيم والاهداف التي ترنو إلى تحقيقها في سبيل ضبط العملية التربوية [6].

القرن العشرين: هو الفترة الزمنية الممتدة من عام 1901 إلى عام 2000 ميلاديًا، وقد شهد تحولات كبرى في الفكر التربوي على المستوى العالمي، تمثلت في ظهور مدارس فلسفية جديدة كالبراغماتية والوجودية، وتأثرت فيها الفلسفة العربية بالحركات الإصلاحية والاستقلالية الوطنية [7].

المقارنة: هي إجراء منهجي يهدف إلى دراسة ظاهرتين أو أكثر جنبًا إلى جنب، للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما في ضوء معايير محددة، بهدف الوصول إلى فهم أعمق أو استخلاص نتائج تفسيرية [8].

الإطار النظري للبحث

المبحث الأول:

أولا: مفهوم التربية وفلسفة التربية

أ- مفهوم التربية

التربية عملية اجتماعية، ولذا فهي تختلف من مجتمع إلى آخر، بحسب طبيعة كل مجتمع والقوى الثقافية المؤثرة فيه، فضلاً عن القيم التي يعيش على أساسها، ومعنى ذلك بطريقة أخرى، أن التربية تشتق أهدافها من أهداف المجتمع، وتتشكل وفقاً لفلسفة ذلك المجتمع، وتتحدد خطواتها لبلوغ تلك الأهداف [9].

وتعني كلمة التربية لغة " التنمية ، يقال رباه ، نماه وربي ف فلانا، غذاه ونشأه، وربى نمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية، ويقال ربى الفاكهة " و " (تربى) وتغذى وتثقف" [10].

وإذا كان هناك اختلاف في تعريف التربية اصطلاحاً، فإن هذا الاختلاف يعود في جوهره إلى تباين ثقافات المجتمعات واختلاف وجهات النظر حول أهداف التربية ذاتها. ففي حين يُنظر إلى التربية أحياناً على أنها مجرد عملية تعلم، إلا أنها في الواقع تتجاوز ذلك بكثير؛ فهي الوسيلة الفعّالة التي يُحدث من خلالها تغييراً جوهرياً في السلوك، كما قد تُفهم التربية على أنها نقل للتراث من جيل إلى آخر، إلا أن هذا المفهوم لا يعبر بشكل كامل عن دورها الأساسي. فدور التربية الحقيقي والفعال يتمثل في إثراء الخبرات الإنسانية، مما يُشكّل أساساً لبناء نظم اجتماعية جديدة تتناسب مع التحولات الثقافية المتسارعة، وبذلك تكون التربية أداةً للتجديد والتكيّف مع متطلبات العصر، وليست مجرد حافظة للتراث أو ناقلة للمعارف [11].

ب- الأهداف المجتمعية للتربية

تتلخص أهداف التربية من زاوية المجتمع فيما يأتي:

1. **حفظ التراث الثقافي للمجتمع:**

من خلال نقل القيم، وعادات العمل، وأساليب التعامل، وطرق التفكير، وقواعد السلوك إلى الأجيال الجديدة.

2. **تنقية التراث الثقافي وتجديده:**

عن طريق إزالة أو حذف العناصر غير الصالحة أو المتعارضة مع التطور، وتعديل بعض العادات وأنماط السلوك بما يتوافق مع الاتجاهات السائدة.

3. **تغيير المجتمع وتطويره:**

من خلال إنتاج أفكار ونظريات جديدة، واستنباط أساليب وطرق مبتكرة في مجالات العمل والإنتاج والتفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى تنمية القدرات والمواهب الإبداعية لدى الأفراد.

4. **الإسهام في تحقيق التنمية الشاملة:**

عن طريق إعداد قوى عاملة مؤهلة ومدربة في جميع التخصصات وعلى كافة المستويات، وتوجيههم نحو الوظائف والمهن اللازمة لتحقيق التنمية.

5. **نشر الوعي السياسي:**

من خلال غرس قيم وأفكار الولاء والتأييد للنظام السياسي والاجتماعي القائم، وتنمية الاتجاهات والممارسات التي تمكن الأفراد من القيام بواجباتهم الوطنية والسياسية بفاعلية [12].

ثانيًا: فلسفة التربية

أ- معنى الفلسفة

يختلف مفهوم الفلسفة عند الفلاسفة، ومع ذلك فإن أشهر تعريفاتهم تأثرت بنظرة القدماء، فاتجهت إلى البحث عن حقيقة الأشياء وطبيعة الموجودات، وانصرفت إلى استكشاف المبادئ الأولى والعلل البعيدة. [13]

يعود لفظ الفلسفة إلى اللفظ اليوناني "فيلا سوفيا" الذي يعني "إيثار الحكمة"، ويذهب البعض إلى إدخال علوم مثل الكيمياء والفلك والطب ضمن الفلسفة كأجزاء منها، وينتهي الأمر بالبعض إلى تعريف الفلسفة بأنها "مجموعة المعلومات في عصر من العصور" [14].

ب- فلسفة التربية

التربية علم فني تطبيقي، له أصوله وفلسفته التي يستند إليها، وأهدافه ومناهجه التي تسعى لتحقيق تلك الأهداف. كما أن له موضوعاته التي تتأثر بشكل كبير بالمفهوم السائد لطبيعة فلسفة التربية. سواء أكانت هذه الفلسفة دراسة لآراء الفلاسفة التقليديين فيما يتعلق بالتربية، أم مجموعة من المبادئ التربوية التي يمكن للمعلم أن يسترشد بها في ممارساته المهنية، أم بحثاً عن أرضية مشتركة بين التربية والفلسفة، أم دراسة لمشكلات تربوية تكون فيها المشكلة التربوية محوراً يجمع بين محاولات العلم والمعرفة، ويقدم من قضايا الفلسفة ما يساعد على الدراسة بشكل متعمق وشامل [15].

جـ- اهتمامات فلسفة التربية ودورها:

- تحديد معالم النظرية التربوية:

عن طريق تحديد أهداف التربية، مما يساعد في تشكيل إطار واضح للفكر والممارسة التربوية.

- دراسة ناقدة للنظريات التربوية:

بما في ذلك النظريات والدراسات من العلوم الأخرى التي تؤثر أو يمكن أن تؤثر في الفكر والسلوك التربوي.

- دراسة الوسائل والحلول:

ومناقشة المقترحات المقدمة لحل مشكلات التربية، بهدف تحسين الممارسات التعليمية.

- دراسة المواقف الفلسفية ذات المغزى التربوي:

لفهم كيفية تأثير الفلسفات المختلفة على التربية وتطبيقاتها العملية.

– تحليل العبارات والمصطلحات والمفاهيم التربوية:

لتوضيح المعاني ودقة استخدامها في الميدان التربوي، مما يسهم في تطوير لغة تربوية واضحة ومتسقة. (16).

ثالثًا: فلسفة المجتمع وأثرها في فلسفة التربية

أ– فلسفة المجتمع

في حياة المجتمعات البشرية، من الطبيعي أن تنبثق الأسس التربوية وغاياتها من فلسفة المجتمع نفسه، حيث تعكس هذه الأسس قيمه ومعتقداته، وتسهم في تحقيق أهدافه بشكل دقيق وفعّال، ولا يمكن لمجتمع أن يتقدم نحو غاياته إذا كانت أسسه التربوية تتعارض مع رؤيته الفلسفية ومعتقداته حول الكون والحياة، لأن هذا التعارض سيُولّد حتماً نزاعاتٍ داخلية ويُعمّق الخلافات بين أفراده حول المفاهيم الأساسية لفهم الوجود وأسراره، مما يؤدي في النهاية إلى تفكك المجتمع وزرع بذور الانقسامات الفئوية، مما يُضعف وحدته وتماسكه (17).

ب– فلسفة التربية

فلسفة التربية تُعتبر تطبيقاً للنظرة الفلسفية والمنهج الفلسفي على مجال التربية، حيث تتناول تحديد مسار العملية التربوية وتنسيقها ونقدها وتعديلها في ضوء مشكلات الثقافة وتحدياتها، سعياً لتحقيق الاتساق والانسجام داخلياً ومع المؤسسات الاجتماعية الأخرى، تشمل فلسفة التربية البحث عن المفاهيم التي تحكم وجود الفرد ضمن مظاهر العملية التربوية المختلفة، ضمن إطار خطة متكاملة وشاملة، كما تعمل على توضيح المعاني الكامنة وراء التغيرات التربوية، وتستعرض الفرضيات الأساسية التي تقوم عليها المفاهيم التربوية، وتُعزز العلاقة بين التربية والمجالات الأخرى ذات الاهتمام الإنساني (18).

وبصورة أكثر وضوحاً، فإن فلسفة التربية هي استشراف منهجي لمستقبل التربية وعلاقته بمستقبل المجتمع بشكل عام، وذلك من خلال نظرة نقدية شاملة للواقع التربوي، وما يحيط به من عوامل، وما يمكن أن يؤدي إليه من نتائج وتطورات.

ج– أهمية الفلسفة للمجتمع

فائدة الفلسفة للمجتمع تنبع من فائدتها للفرد، إذ تسهم الفلسفة في رفع المستوى العقلي للأفراد، مما يؤدي بدوره إلى ارتقاء المجتمع ككل. ومن خلال كشف مشكلات المجتمع، يصبح الأفراد أكثر وعياً بحقوقهم وواجباتهم، مما يعزز تعاونهم مع الدولة في تنظيم شؤون حياتهم، وينتج عن ذلك تقدم المجتمع ورقيه.

كما أن الفلسفة تحدد الإيديولوجية، أي الإطار الفكري أو مجموعة المبادئ النظرية التي تنظم حياة الناس والعمل الوطني في المجتمع، فسلوك الأفراد لا يمكن أن يسير بشكل عشوائي، بل يقوم على أسس فكرية

منظمة، وتكمن مسؤولية الفلسفة في تحديد هذه المبادئ التي تحكم سلوك المواطنين ونشاطاتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية وغيرها [19].

تُعتبر القيم التربوية والتعليمية من الركائز الأساسية في واقعنا التربوي، إذ لا شك أن لها دوراً محورياً في تشكيل شخصية الفرد بشكل فعّال، مما يسهم في نضجه وقدرته على التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة. وتكمن خطورة وظيفة المدرسة في كونها تتعامل مع الإنسان في أكثر مراحل حياته أهمية، حيث تُعد المدرسة بيئةً تربويةً فريدةً تتميز بأدواتها ووسائلها، والتي تتمثل في المعارف والقيم.

وتهدف المدرسة إلى تكوين الإنسان الصالح، القادر على حمل المعارف والقيم والمبادئ السامية، مما يجعله فرداً فاعلاً في مجتمعه، قادراً على الإسهام في تقدمه ورقيه. وبالتالي، فإن تعزيز القيم التربوية والتعليمية يُعد عاملاً أساسياً في بناء جيل واعٍ ومُلتزم، قادر على مواجهة التحديات وتحقيق التطور المنشود [20] ومن أهم القيم التربوية والتعليمية:

– **تكافؤ الفرص التعليمية:** يُعنى مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بضمان تمتع جميع الأفراد، بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو الاقتصادية، بفرص متساوية في التعليم بناءً على كفاءتهم وقدراتهم الذهنية، والتي يتم قياسها عبر وسائل متنوعة مثل اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي، ويقوم هذا المبدأ على أساس أن الانتقاء للمؤسسات التعليمية يجب أن يعتمد على الجدارة والاستحقاق الفردي، دون أي تحيز لاعتبارات مثل الطبقة الاجتماعية أو الوضع الاقتصادي أو العلاقات الشخصية.

كما يهدف هذا المبدأ إلى تصميم النظام التعليمي بشكل منهجي يساعد على إزالة العوائق الاقتصادية والجغرافية التي قد تحول دون وصول الطلاب الموهوبين من الطبقات الاجتماعية الدنيا إلى فرص التعلُّم والترقي الاجتماعي، وبذلك يُسهم تكافؤ الفرص التعليمية في تعزيز العدالة الاجتماعية وتمكين الأفراد من تحقيق إمكاناتهم الكاملة، بغض النظر عن ظروفهم المادية أو الاجتماعية. [21].

– **قيم التخطيط التربوي السليم:** يعتمد التخطيط التربوي على أسس ومبادئ التخطيط العلمي السليم، الذي يستفيد من خبرات الماضي ويتجاوز حدود الحاضر لينظر نحو المستقبل. وتتوقف فعالية التخطيط التربوي ونجاح الخطة التربوية على دقة التنبؤ بمعطيات المستقبل وقدرة المخططين على استشراف التحديات والفرص القادمة.

كما يلعب دور المشاركة الفعالة والحقيقية من قبل المخططين التربويين والعاملين في مجال التنفيذ دوراً محورياً في إعداد الخطة التربوية الناجحة، ويتطلب ذلك تحديد أهداف الخطة بدقة، واختيار الوسائل المناسبة لتنفيذها، ووضع معايير واضحة لتقويمها، مما يضمن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بكفاءة وفاعلية [22].

– **قيم التغير التقدمي الشامل:** تستند هذه القيم إلى رؤية شمولية تستوعب ديناميات العمل التربوي بكل تعقيداته، دون أن تقف عند حدود الإصلاحات الجزئية أو التعديلات السطحية، مثل التغييرات المحدودة

في البرامج أو المقررات التي تشبه عمليات "القص واللصق"، بل تتجاوز ذلك بتبني منظور واسع وعميق، قادر على تشخيص واقع المجتمع بموضوعية ومواجهة مشكلاته بفاعلية.

تهدف هذه القيم إلى إحداث تحول جذري وشامل في النظام التربوي، يجعل منه أداة فاعلة لمواكبة متطلبات العصر ومواجهة التحديات المجتمعية. وتعتمد على فهم دقيق لطبيعة المجتمع واحتياجاته، مع تصميم برامج ومقررات تعليمية مبتكرة تُعِد الأفراد ليساهموا بفاعلية في بناء مستقبل أكثر تطوراً واستدامة، وبذلك تصبح هذه القيم أساساً لتربية متجددة تُعلي من شأن التقدم الشامل والتنمية المستدامة.

– **قيم التعلم المستمر:** يُعتبر التعليم المستمر مفهوماً عالمياً يحظى باهتمام متزايد في مختلف الدول، نظراً لدوره الفعّال في تنمية قدرات الأفراد وتعزيز كفاءة المؤسسات. وتكمن فكرته الأساسية في تجاوز حدود التعليم التقليدي الذي يقتصر على المراحل الدراسية الأولى في المدرسة أو الجامعة، ليمتدّ ليشمل كافة مراحل حياة الإنسان، مما يجعله عملية مستدامة لا تتوقف عند حدٍّ معين، يُعرف التعليم المستمر أيضاً بـ "التعليم مدى الحياة"، وهو نهج تعليمي يُشجّع الأفراد على اكتساب المعارف والمهارات الجديدة بشكل دائم ومتواصل، سواء بدافع شخصي لتنمية الذات وإثراء الخبرات، أو بدافع مهني لتحسين الأداء الوظيفي ومواكبة متطلبات سوق العمل، أو حتى لأغراض تدريبية لتطوير المهارات العملية والتخصصية. تكمن أهمية التعليم المستمر في كونه أداةً أساسية لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، مما يمكن الأفراد من البقاء في صدارة التغييرات العالمية، كما يُسهم في بناء مجتمعات قائمة على المعرفة، تُقدّر قيمة التعلم كوسيلة للتقدم والابتكار، وتعزز ثقافة التعلّم كأسلوب حياة يُسهم في تحقيق التنمية الفردية والمجتمعية على حدٍّ سواء [23].

رابعًا: مبادئ التربية الإسلامية وأسسها

فرض الله عز وجل التربية على المسلمين كواجب شرعي لتربية أنفسهم وأبنائهم، وتوجيه أسرهم نحو الوجهة التربوية السليمة، وذلك على عكس النظم التربوية المختلفة الأخرى، وفي ظل التطورات الثقافية والعلمية والتكنولوجية المتسارعة، شهدت المجتمعات، وخاصة الإسلامية منها، اختلالاً في كثير من القيم والمفاهيم الاجتماعية، وفي بنيتها وتركيبتها، فبعد أن كان الشباب يتشرب قيمه من مصادر شرعية موثوقة كالأسرة والمدرسة، أصبح يتأثر بمصادر غربية تحمل أفكاراً منحرفة، لذلك تُعد التربية الإسلامية ركيزة أساسية في بناء الشخصية الإسلامية والإنسانية السوية، وتعليمها وتنميتها بما يرضي الله تعالى. وتتحقق هذه التربية من خلال مؤسسات متنوعة كالأسرة والمدرسة والجامعة والمسجد، والتي تعمل معاً على غرس القيم الإسلامية الأصيلة، ومواجهة التحديات المعاصرة، والحفاظ على هوية الأمة الإسلامية وقيمها [24].

تُبنى تربية الفرد المسلم على المفاهيم الإسلامية الصحيحة للإنسان والكون، مما يعزز إيمانه بمضامين هذه المفاهيم، فالله عز وجل كرّم الإنسان وسخّر له الكائنات من حوله، وخلقه في أحسن تقويم، وحفظ

دمه وعرضه شرط أن يتبع شريعة الله ويحققها في حياته الاجتماعية والفردية، وفي جميع علاقاته. كما ميّز الله الإنسان بين الخير والشر، وجعل مهمته العليا وهدفه الأسمى عبادة الله وتزكية النفس، فمن خلال هذه التربية، يدرك المسلم مكانته في الكون كخليفة لله، ويفهم دوره في تحقيق العبودية الخالصة لله، والسعي لتزكية نفسه بالتقوى والعمل الصالح. هذه التربية تُعزز في المسلم قيم المسؤولية والالتزام، وتجعله واعياً بدوره في إصلاح نفسه ومجتمعه، وفقاً للمبادئ الإسلامية التي تحقق التوازن بين الحياة الدنيا والآخرة [25].

صفات المربي الأساسية:

هناك صفات أساسية كلما اقترب منها المربي، كانت له عوناً ومساعداً في العملية التربوية، ومن أهم هذه الصفات:

– الرحمة:

تُعد الرحمة من أبرز صفات المربي الناجح، فهي تعكس مدى حبه لتلاميذه وتُقرب الأطفال منه، مما يجعلهم أكثر تقبلاً لأوامره ونواهيه، وأكثر حباً للطاعة والعمل، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ».

– ضبط النفس والبعد عن الغضب:

يبتعد الأفراد بشكل طبيعي عن المربي الغليظ القلب سريع الغضب، بينما يجذبهم المربي الهادئ المتزن. قال تعالى: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} (آل عمران: 159).

– الشجاعة في كتم الغضب:

عدّ النبي صلى الله عليه وسلم الشجاعةَ القدرةَ على كتم الغضب، مما يعكس قوة الشخصية وضبط النفس، وهي صفة ضرورية للمربي لتحقيق التوازن في التعامل مع التلاميذ.

المبحث الثاني: مقارنة الفلسفة التربوية العربية والأمريكية في القرن العشرين

شهد القرن العشرون تطورات كبيرة في مجال التربية والتعليم على مستوى العالم، حيث تأثرت الفلسفات التربوية بالتحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، في هذا السياق، تميزت الفلسفة التربوية العربية بجذورها الإسلامية والعربية، بينما انطلقت الفلسفة التربوية الأمريكية من أسس ليبرالية، ونستعرض في إيجاز مقارنة الفلسفة التربوية العربية والأمريكية في القرن العشرين، مع التركيز على الأسس الفكرية، الأهداف، المناهج، ودور المعلم والمتعلم في كل منهما:

1. الأسس الفكرية للفلسفة التربوية

– الفلسفة التربوية العربية

تستمد الفلسفة التربوية العربية أسسها من التراث الإسلامي والقيم العربية، حيث تعتبر التربية وسيلة لتنمية الفرد والمجتمع وفقاً للمبادئ الإسلامية. في القرن العشرين، تأثرت التربية العربية بالحركات الإصلاحية مثل حركة محمد عبده وجمال الدين الأفغاني، التي دعت إلى الجمع بين الأصالة والمعاصرة، كما تأثرت بالاستعمار والصراعات السياسية، مما أدى إلى ظهور توجهات قومية ووطنية في التربية [26].

في هذا السياق، يمكن القول إن الفلسفة التربوية العربية قد سعت إلى التوفيق بين الأصالة المتمثلة في القيم الإسلامية والتراث الثقافي، وبين متطلبات العصر الحديث، وقد تجلّى ذلك من خلال تبني مناهج تربوية تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية والقومية، مع التركيز على العلوم الحديثة والتكنولوجيا لمواكبة التطورات العالمية. كما ركزت هذه الفلسفة على دور التربية في بناء الإنسان الواعي الذي يجمع بين الفكر النقدي والالتزام بالقيم الأخلاقية، مع السعي لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع. ومن هنا، أصبحت التربية العربية أداة فاعلة في مواجهة تحديات العولمة والتغيرات الاجتماعية، مع الحفاظ على الخصوصية الثقافية [27].

– الفلسفة التربوية الأمريكية

انطلقت الفلسفة التربوية الأمريكية من مبادئ الديمقراطية والليبرالية، مع التركيز على الفرد وحريته. تأثرت بأفكار جون ديوي، الذي دعا إلى التربية التقدمية القائمة على الخبرة والتعلم النشط. كما تأثرت بالتحولات الصناعية والتكنولوجية، مما أدى إلى تركيزها على الإعداد للحياة العملية والاقتصاد [28].

في ضوء هذه المبادئ، ركزت الفلسفة التربوية الأمريكية على تنمية مهارات التفكير لدى الأفراد، باعتبارهما أساسين لتمكين الفرد من التكيف مع المتغيرات السريعة في المجتمع، كما اهتمت بإعداد المواطن الصالح الذي يساهم بفعالية في بناء الديمقراطية، من خلال تعزيز قيم التعاون والمشاركة والمسؤولية الاجتماعية، وإلى جانب ذلك سعت إلى تقديم مناهج مرنة تستجيب لاحتياجات السوق والعمل، مما جعلها تتبنى مفاهيم التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة، لمواكبة التحولات التكنولوجية والاقتصادية المتسارعة [29].

2. أهداف التربية

– الفلسفة التربوية العربية

تهدف التربية العربية إلى تنمية الفرد المتكامل روحياً وعقلياً وجسدياً، مع التركيز على القيم الأخلاقية والدينية، كما تسعى إلى تعزيز الهوية العربية والإسلامية، وإعداد الأفراد للمساهمة في بناء المجتمع والدفاع عن الأمة، وفي هذا الإطار تُعد التربية العربية أداة لتحقيق التوازن بين القيم التراثية والاحتياجات المعاصرة، حيث تعمل على غرس مبادئ العدالة والتسامح والانتماء الوطني، كما تركز على تطوير مهارات التفكير والقدرة على مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية، مع الحرص على ترسيخ القيم الثقافية التي تميز الهوية العربية والإسلامية. إضافة إلى ذلك، تهدف إلى تعزيز الشعور بالمسؤولية

الجماعية من خلال إعداد أجيال قادرة على العمل بروح الفريق والمساهمة الفاعلة في التنمية المستدامة للمجتمع [30].

– الفلسفة التربوية الأمريكية

تركز التربية الأمريكية على تنمية الفرد المستقل القادر على التفكير، تهدف إلى إعداد الأفراد للحياة في مجتمع ديمقراطي، مع التركيز على المهارات العملية والتكنولوجية اللازمة لسوق العمل، إلى جانب ذلك، تسعى التربية الأمريكية إلى تحقيق التعلم الشخصي الموجه نحو احتياجات واهتمامات الطلاب، مما يعزز لديهم حب التعلم واستمراريته. كما تدعم التعليم القائم على المشاريع والخبرة العملية، حيث يُعتبر ذلك وسيلة فعالة لتحفيز الابتكار وحل المشكلات. إضافة إلى ذلك، تُعنى بتعزيز قيم التنوع وقبول الآخر، بما يتماشى مع طبيعة المجتمع الأمريكي متعدد الثقافات. هذا النهج يجعل التربية أداة محورية لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي، من خلال إعداد أجيال قادرة على قيادة التغيير والمساهمة في التنمية العالمية [31].

3. المناهج وطرق التدريس

– الفلسفة التربوية العربية

تتميز المناهج العربية بتركيزها على المواد الدينية والأدب العربي والتاريخ الإسلامي، وفي القرن العشرين شهدت محاولات لتحديث المناهج وإدخال العلوم الحديثة، لكنها ظلت محافظة إلى حد كبير، حيث تعتمد طرق التدريس على التلقين والحفظ، مع محدودية في تشجيع التفكير، ورغم هذه الخصائص، فإن المناهج العربية قد بدأت في العقود الأخيرة تشهد تطورات تدريجية بهدف تحسين جودة التعليم ومواكبته للتغيرات العالمية. شملت هذه التطورات إدخال مناهج تعتمد على الأنشطة التفاعلية والتعلم القائم على المشروعات، مع تعزيز الاهتمام بالمهارات الحياتية مثل التفكير الإبداعي والعمل الجماعي [32].

ومع ذلك، لا تزال التحديات قائمة، مثل الحاجة إلى تدريب المعلمين على أساليب التدريس الحديثة، وتوفير بيئة تعليمية تشجع على الابتكار والبحث العلمي، مما يجعل عملية تحديث المناهج مستمرة لتلبية متطلبات العصر مع الحفاظ على الهوية الثقافية.

– الفلسفة التربوية الأمريكية

تتميز المناهج الأمريكية بتنوعها ومرونتها، مع تركيز على العلوم التطبيقية والتكنولوجيا. تشجع طرق التدريس على التعلم النشط والمشاركة الطلابية، مع استخدام وسائل تعليمية متنوعة مثل المشاريع والأنشطة العملية، إلى جانب ذلك، تولي المناهج الأمريكية أهمية كبيرة للتعلم الشخصي الذي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، مما يسمح لهم بالتقدم وفق قدراتهم واهتماماتهم. كما تهدف إلى إعداد الطلاب لمواجهة تحديات الحياة العملية من خلال دمج مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات في جميع المواد الدراسية. تعتمد هذه المناهج على التقييم المستمر بدلاً من الامتحانات التقليدية فقط، وذلك لتشجيع

التعلم المستدام. علاوة على ذلك، تعزز المناهج قيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية، مع التركيز على إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين عالميين قادرين على التكيف مع مجتمع متعدد الثقافات [33].

4. دور المعلم والمتعلم

– الفلسفة التربوية العربية

يتمتع المعلم في التربية العربية بمركزية كبيرة، حيث يعتبر المصدر الرئيسي للمعرفة. يتمثل دور المتعلم في الاستماع والحفظ، مع محدودية في المشاركة النشطة.

– الفلسفة التربوية الأمريكية

يعتبر المعلم في التربية الأمريكية مرشداً وموجهاً لعملية التعلم، بينما يلعب المتعلم دوراً نشطاً في اكتساب المعرفة وتطبيقها، حيث يتم تشجيع الطلاب على التفكير المستقل وحل المشكلات [34].

5. التحديات والتأثيرات

– الفلسفة التربوية العربية

واجهت التربية العربية تحديات مثل الاستعمار، التخلف الاقتصادي، والصراعات السياسية. أدى ذلك إلى تبني سياسات تربوية متناقضة أحياناً بين الأصالة والحداثة، وقد أسهمت هذه التحديات في ظهور فجوات بين الأهداف المعلنة للتربية العربية وواقع التنفيذ. فبينما سعت بعض الدول إلى تطوير المناهج وإدخال العلوم الحديثة، بقيت القيم التراثية والتقاليد محوراً رئيسياً، مما أدى إلى تضارب في الأولويات التربوية. كما أثرت قلة الموارد الاقتصادية وضعف البنية التحتية في تحقيق أهداف التعليم، إلى جانب الاعتماد الكبير على التلقين بدلاً من تعزيز الإبداع والتفكير، ومع ذلك برزت محاولات جادة لإصلاح الأنظمة التعليمية في بعض الدول العربية، من خلال تحديث المناهج، وزيادة الاستثمار في التعليم، والتركيز على الابتكار لتحقيق التوازن بين الأصالة والحداثة [35].

– الفلسفة التربوية الأمريكية

واجهت التربية الأمريكية تحديات مثل الفروق الطبقية والعنصرية، لكنها استفادت من التطور التكنولوجي والاقتصادي لتعزيز نظامها التعليمي، حيث دفعت هذه التحديات التربية الأمريكية إلى تبني سياسات تهدف إلى تحقيق المساواة في فرص التعليم، مثل إقرار قوانين الحقوق المدنية التي منعت التمييز في المدارس، وتنفيذ برامج لدعم الفئات المحرومة كالتعليم التعويضي، كما أسهم التطور التكنولوجي في تحديث العملية التعليمية من خلال إدخال التعليم الرقمي، مما أتاح الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة ورفع كفاءة التدريس. وعلى الرغم من استمرار التحديات مثل تفاوت التمويل بين المدارس، تعمل السياسات التعليمية على تحسين الجودة التعليمية عبر تعزيز التدريب المستمر للمعلمين وتطوير المناهج لتلبية احتياجات سوق العمل المتغير [36].

نتائج البحث

تظهر المقارنة بين الفلسفة التربوية العربية والأمريكية في القرن العشرين اختلافات كبيرة في الأسس الفكرية، الأهداف، المناهج، ودور المعلم والمتعلم، بينما ركزت التربية العربية على القيم الدينية والهوية الثقافية، اتجهت التربية الأمريكية نحو الفردية والتطبيق العملي، ومع ذلك تشترك الفلسفتان في السعي لتحقيق تنمية الفرد والمجتمع، وإن كان ذلك بطرق مختلفة.

كما أشار البحث في طياته إلى أن تنوعاً في الأسس الفكرية والأهداف والمناهج وطرق التدريس، إضافة إلى دور المعلم والمتعلم، فتعتمد الفلسفة التربوية العربية على التراث الإسلامي والقيم العربية، مركزةً على تنمية الفرد روحياً وعقلياً وجسدياً، مع تعزيز الهوية الثقافية والقيم الأخلاقية، بينما تستند الفلسفة التربوية الأمريكية إلى مبادئ الديمقراطية والليبرالية، مع التركيز على حرية الفرد وإعداده للحياة العملية من خلال التفكير والإبداع، وتميزت المناهج العربية بالاعتماد على الحفظ والتلقين، مع محاولات متأخرة للتحديث، في حين ركزت المناهج الأمريكية على التنوع والمرونة، مع تبني التعلم النشط والمشاركة الطلابية، في دور المعلم، يحتفظ المعلم العربي بمركزية كبيرة كمصدر للمعرفة، بينما يلعب المعلم الأمريكي دور الموجّه والمرشد، وقد واجهت التربيتان تحديات متنوعة، حيث تأثرت العربية بالاستعمار والصراعات السياسية، بينما تعاملت الأمريكية مع الفروق الطبقية والعنصرية، ومع ذلك، ظهرت جهود في كلتا الفلسفتين لتحقيق التوازن بين الأصالة والحداثة لمواجهة تحديات العصر.

في هذا الإطار تسعى الأنظمة التربوية إلى تبني استراتيجيات تعليمية تجمع بين الحفاظ على الهوية الثقافية والقيم الأصيلة، وبين الاستفادة من التطورات العلمية والتكنولوجية. يتمثل ذلك في تطوير المناهج لتشمل مهارات التفكير، وتعزيز التعليم الرقمي، وتشجيع التعلم مدى الحياة، كما أصبح التركيز على التربية من أجل المواطنة العالمية أمراً ضرورياً لإعداد الأجيال لمواجهة تحديات العولمة، مثل قضايا البيئة والعدالة الاجتماعية، ومع ذلك تبقى الحاجة إلى تحقيق توازن فعّال بين الأصالة والحداثة تحدياً مستمراً يتطلب رؤية تربوية واضحة واستثماراً في الموارد البشرية والتقنية.

في هذا السياق، تظهر محاولات في كلا النظامين لتحقيق هذا التكامل، ففي التربية العربية ازدادت الجهود لإدخال التكنولوجيا والابتكار في التعليم، مع الحفاظ على القيم الثقافية والدينية، وفي التربية الأمريكية، ظهرت دعوات لتعزيز التعليم الشامل الذي يركز على الأخلاقيات والتنوع الثقافي، بجانب المهارات التقنية. كما تواجه الفلسفتان تحديات مشتركة في القرن الحادي والعشرين، مثل العولمة، والتغيرات المناخية، والتحولات الاقتصادية، من خلال الحوار والتعاون التربوي بين الثقافات، يمكن تطوير نظم تعليمية تدمج بين الأصالة والحداثة، مع التركيز على بناء أجيال قادرة على التعامل مع قضايا العالم المعاصر بوعي ومسؤولية.

توصيات البحث

توصي الباحثة بما يلي:

– ضرورة تطوير النظم التربوية العربية لتدمج بين القيم التراثية الإسلامية والعربية والتقنيات الحديثة، بما يحقق التوازن بين الهوية الثقافية ومتطلبات العصر.

– إدخال أساليب تدريس تفاعلية تعتمد على التفكير النقدي والإبداعي بدلاً من الحفظ والتلقين، مع التركيز على تطوير المناهج لتواكب التطورات العالمية وتلبي احتياجات سوق العمل.

– توفير برامج تدريبية مستمرة للمعلمين في العالم العربي لتعزيز كفاءاتهم في تطبيق أساليب تعليم حديثة تُشجع على الابتكار والمشاركة الطلابية.

– ضرورة تخصيص ميزانيات أكبر لتحسين البنية التحتية التعليمية، وتعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم، وضمان توفير بيئات تعليمية تدعم الإبداع والتعلم المستدام.

تشجيع التبادل الثقافي والتربوي بين الأنظمة التعليمية العربية والغربية للاستفادة من الخبرات المتبادلة، وتطوير سياسات تعليمية قادرة على مواجهة التحديات العالمية المشتركة.

المراجع

[1] حسين، محمد خليفة، أزمة الاستشراق الحديث والمعاصر، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي، 1421 هـ 2012 م، ص 75.

[2] البيومي، أحمد بن محمد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ج 2، المطبعة الأميرية 1427 هـ. ص 62.

[3] إدوارد، بياتريس. "التعليم للتنمية المستدامة: الإصلاح التربوي والتنمية المستدامة في الأمريكتين." ترجمة كامل حامد جاد. مستقبليات مركز مطبوعات اليونسكو، مصر، مج. 30، ع. 1، مارس 2000، ص. 67–83.

[4] علي، سعيد إسماعيل. الفكر التربوي العربي الحديث. عرض ممدوح عارف الروسان. شؤون عربية جامعة الدول العربية – الأمانة العامة، مصر، ع. 53، مارس/شعبان 1988، ص. 182–191.

[5] الجابري، محمد عابد. تكوين العقل العربي. مركز دراسات الوحدة العربية، 1984.ص 62

[6] الحاج محمد، أحمد علي. في فلسفة التربية نظرياً وتطبيقياً. دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014، ص 38.

[7] رزق، أنطونيوس. الفلسفة التربوية المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي، 1985، ص 45.

[8] العساف، صالح حمد. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان، 2000، ص 287.

[9] أبو العينين، علي خليل. فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم. دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 1980م، ص (٣١).

[10] المعجم الوسيط، قام باخراجه ابراهيم مصطفى واخرون، واشرف على طبعه عبد السلام هارون– جـ ١ – مجمع اللغة العربية، سنة ١٣٨٠ هـ، ١٩٦٠م ، ص ٣٢٦، نقلاً عن عبود، عبد الغني. في التربية المعاصرة. القاهرة: دار الفكر للنشر، سنة 1997. ، ص ١٧.

[11] سرحان، منير المرسي. في اجتماعيات التربية. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 1981.ص ٣٩ .

[12] الحاج محمد، أحمد علي. في فلسفة التربية نظرياً وتطبيقياً. دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014، ص 39.

[13] الطويل، توفيق. أسس الفلسفة. دار النهضة النشر، القاهرة: 1988، ص 26.

[14] محمود، عبدالحليم: التفكير الفلسفي في الإسلام، القاهرة: الأنجلو المصرية للنشر – طبعة ثالثة – سنة 1986م ص 228

[15] عبيد، أحمد حسن: فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية (دراسة مقارنة)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر. 1996م ص 19.

[16] العسكري، كفاح يحيى صالح. فلسفات تربوية: أصولها، مدارسها، آراؤها. المنهل، 2017م. ص ٤٢ – ٤٣

[17] دراوشة، صدام راتب. مبادئ السلوك الاجتماعي للمجتمع المسلم والمجتمع المعاصر. المنهل، 2011م ص ١٢.

[18] الحاج محمد، أحمد علي. في فلسفة التربية نظرياً وتطبيقياً. ص ٦٨.

[19] التميمي، علي صبيح. الدولة في الفلسفة السياسية. الكويت: الناشر المنهل، 2016م. ص٥٨.

[20] العسكري، كفاح يحيى صالح. فلسفات تربوية: أصولها، مدارسها، ص62.

[21] شورطي، يزيد عيسى أحمد. "التمييز التربوي في الوطن العربي." المجلة التربوية (1999).ص ٢

[22] قمر، عصام توفيق عبد الحليم. "مقاربة نظرية لبعض الفلسفات التربوية المعاصرة وموقفها من الطبيعة الإنسانية وأهداف التربية وأساليب تحقيقها." مجلة عالم التربية، العدد 15، 2005ص ٢٠٨

[23] النقيب، خلدون حسن. "المشكل التربوي والثورة الصامتة: دراسة في سوسيولوجيا الثقافة." المستقبل العربي، العدد 17، 1993. ص 53.

[24] النقيب، خلدون حسن. "المشكل التربوي ص ١٤٧.

[25] علي، سعيد إسماعيل. "فلسفات تربوية." عالم المعرفة، العدد 198، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، القاهرة، 1995. ص ١٩٥.

[26] محمد لبيب النجيحي: مقدمة في فلسفة التربية ، دار النهضة العربية بيروت، سنة 1992م ، ص32.

[27] صادق سمعان: الفلسفة والتربية ، محاولة لتحديد ميدان فلسفة التربية ، دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة 1962م ، ص 89 .

[28] جون ديوي: الديمقراطية والتربية ،ترجمة متى عفراوي وزكريا ميخائيل، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة، سنة 1996م ص 332.

[29] جون ديوي : المبادئ الأخلاقية في التربية، ترجمة عبد الفتاح السيد هلال، مراجعة أحمد فؤاد الأهواني، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، سنة 1986ص، 65 .

[30] محمد ناصر : قراءات في الفكر التربوي، وكالة المطبوعات الكويت، الجزء الأول، الطبعة 3 ، سنة 1993م، ص 449 .

[31] جون ديوي : المبادئ الأخلاقية في التربية، ص87.

[32] سعيد إسماعيل علي : فلسفات تربوية معاصرة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، سنة 1995م، ص94

[33] جون ديوي : المدرسة والمجتمع، ترجمة أحمد حسن الرحيم ، مراجعة محمد ناصر منشورات ، دار مكتبة الحياة بيروت لبنان، الطبعة الثانية، سنة 1998م ص 13 .

[34] سعيد إسماعيل علي : فلسفات تربوية معاصرة، ص103.

(35) سعيد إسماعيل علي: فلسفات تربوية معاصرة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب الكويت، سنة 1995م، ص94

(36) جون ديوي: مدارس المستقبل، ترجمة عبد الفتاح المنياوي، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، سنة 2007م ، ص56

References

1- Abu al-Aynayn, Ali Khalil. The Philosophy of Islamic Education in the Holy Qur'an. Dar al-Fikr al-Arabi for Printing and Publishing, 1980.
2- Al-Bayoumi, Ahmad ibn Muhammad. Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir, Vol. 2, Al-Matba'ah al-Amiriyah, 1427 AH.
3- Al-Tamimi, Ali Subaih. The State in Political Philosophy. Kuwait: Al-Manhal Publisher, 2016.
4- Al-Jabiri, Muhammad Abed. The Formation of the Arab Mind. Center for Arab Unity Studies, 1984.
5- Al-Assaf, Saleh Hamad. Introduction to Research in Behavioral Sciences. Riyadh: Al-Obaikan Library, 2000.
6- Ali, Saeed Ismail. Modern Arab Educational Thought. Reviewed by Mamdouh Aref Al-Rousan. Arab Affairs, League of Arab States - General Secretariat, Egypt, No. 53, March/Shaban 1988, pp. 182-191.
7- John Dewey: Democracy and Education, translated by Matta Afrawi and Zakaria Mikhail, Cairo, Committee for Authorship, Translation and Publishing Press, 1996. 6. John Dewey: Ethical Principles of Education, translated by Abd al-Fattah al-Sayyid Hilal, reviewed by Ahmad Fuad al-Ahwani, Egyptian House for Authorship and Translation, Cairo, 1986.
8- John Dewey: The School and Society, translated by Ahmad Hassan al-Rahim, reviewed by Muhammad Nasser, Dar Maktabat al-Hayat Publications, Beirut, Lebanon, second edition, 1998.
9- John Dewey: Schools of the Future, translated by Abd al-Fattah al-Minyawi, Egyptian Renaissance Library, Cairo, 2007.
10- Al-Hajj Muhammad, Ahmad Ali. On the Philosophy of Education: Theory and Practice. Dar al-Manahij for Publishing and Distribution, 2014. 10- Hussein, Muhammad Khalifa, The Crisis of Modern and Contemporary Orientalism, Riyadh, Imam Muhammad ibn Saud University, Deanship of Scientific Research, 1421 AH/2012 CE.
11- Darawsha, Saddam Rateb, Principles of Social Behavior in Muslim and Contemporary Society, Al-Manhal, 2011 CE.
12- Sarhan, Munir Al-Mursi, On the Sociology of Education, Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing, Publishing and Distribution, 1981 CE.
13- Saeed Ismail Ali, Contemporary Educational Philosophies, a monthly cultural book series published by the National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1995 CE.
14- Saeed Ismail Ali, Contemporary Educational Philosophies, a monthly cultural book series published by the National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1995 CE.
15- Shurti, Yazid Issa Ahmad, "Educational Discrimination in the Arab World," The Educational Journal, 1999 CE.
16- Sadiq Sam'an: Philosophy and Education: An Attempt to Define the Field of the Philosophy of Education, Dar al-Nahda al-Arabiya, Cairo, First Edition, 1962.
17- Al-Tawil, Tawfiq. Foundations of Philosophy. Dar al-Nahda Publishing, Cairo: 1988.
18- Abboud, Abdul Ghani. On Contemporary Education. Cairo: Dar al-Fikr Publishing, 1997.
19- Ubaid, Ahmed Hassan: The Philosophy of the Educational System and the Structure of Educational Policy (A Comparative Study). Anglo-Egyptian Library for Publishing, 1996.

20- Al-Askari, Kifah Yahya Saleh. Educational Philosophies: Their Origins, Schools, and Opinions. Al-Manhal, 2017.
21- Ali, Saeed Ismail. "Educational Philosophies." Alam Al-Ma'rifah (World of Knowledge), Issue 198, National Council for Culture, Arts and Letters, Cairo, 1995.
22- Qamar, Essam Tawfiq Abdel Halim. "A Theoretical Approach to Some Contemporary Educational Philosophies and Their Stance on Human Nature, Educational Goals, and Methods of Achieving Them." Alam Al-Tarbiya (World of Education) Journal, Issue 15, 2005.
23- Muhammad Labib Al-Najeehi: Introduction to the Philosophy of Education, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1992.
24- Muhammad Nasser: Readings in Educational Thought, Kuwait Publications Agency, Part One, 3rd Edition, 1993.
25- Mahmoud, Abdel Halim: Philosophical Thinking in Islam, Cairo: Anglo-Egyptian Publishing - 3rd Edition - 1986. 26- Al-Mu'jam al-Wasit (The Concise Dictionary), edited by Ibrahim Mustafa and others, and supervised by Abd al-Salam Harun – Vol. 1 – Arabic Language Academy, 1380 AH, 1960 CE.
26- Al-Naqib, Khaldoun Hassan. "The Educational Problem and the Silent Revolution: A Study in the Sociology of Culture." Al-Mustaqbal al-Arabi (The Arab Future), Issue 17, 1993 CE.
27- Rizq, Antonius. Contemporary Educational Philosophy. Cairo: Dar al-Fikr al-Arabi, 1985.